استراتيجيات الخطاب التعليمي

دراسة تداولية
في نصوص تعليم اللغة العربية لغة ثانية

إلهام بنت دالش العنزي

إلهام بنت دالش العنزي

استراتيجيات الخطاب التعليمي

النابغة للنشر والتوزيع

العمليّة التّواصليّة التي تسعى عمليات تعليم اللُّغة إلى أن يكون المتعلم عضوًا فاعلًا بها، لا تركز على معرفته بمفردات اللُّغة الهدف وصِيَغها الصرفيّة وتراكيبها، بل على كل ما يتّصل باللُّغة من معارف وعلوم متّصلة بثقافة مجتمعها وأعرافه وعاداته الكلاميّة. وهذا المستوى التّداوليّ لا يمكن أن يصل إليه المتعلم ما لم يتلقه في النّص المُعد لتعليمه.

ولهذا كان من الضروري أن يُضيف النّص التّعليمي إلى وظيفته الأولى - كونه يُعدُّ دخلاً لغويًا للمتلقي- وظيفة أخرى تعزز من تأثيره بإمداد المتعلم بالمهارات التّواصليّة التي تسمح له باستعمال اللُّغة في سياقاتها التّداوليّة. من هنا كان مناط اهتمام هذا البحث عقد الصلة بين الوظيفتين بالوقوف على مستوى التّوظيف التّداولي لمفردات النّص التّعليمي وتراكيبه.

إنّ المنهج الممتلك للأدوات والإجراءات التي تتجلى بالتّوسل بها وتنفيذها مقاصد واضعي المقررات التّعليميّة ومؤلفي نصوصها، وتتكشف من خلالها الاستراتيجيات الخِطابيّة التي سلكها منشئو الخِطاب التّعليمي، لهو المنهج الملائم لدراسة منزاحة في غاياتها وأهدافها وطرائق تحليلها للنصوص عن الكثير من الدّراسات التي بترت هذه النصوص من سياقاتها التّواصليّة، وغيّبت بواعث تلفظها، وقيمتها التّأثيرية؛ لذا وظفت هذه الدّراسة المنهج التّداولي في تتبع تجليات الاستراتيجيات الخِطابيّة في نصوص تعليم اللُّغة العربيّة لغةً ثانية.

ISBN 978-977-798-412-1